أفضل سلسلة كوميكس أبطال خارقين في العالم
image
SKYBOUND
82
روبرت كيركمان . رايان أوتلي . كليف راثبورن . جون راوش. أبو فؤاد

هذا العمل لا يهدف لأية غاية ربحية أو منفعة مادية.
يرجى شراء النسخة الأصلية المرخصة حال توفرها في الأسواق.



سيناريو: روبرت كيركمان

رسوم: رايان أوتلي

تحبير: كليف راثبورن

تلوين: جون راوش

ترجمة وإعداد فني: أبو فؤاد

الغلاف لـ: رايان أوتلاي و إف.سي.أو. بلاسينسيا

شخصية منيع من ابتكار:
روبرت كيركمان & كوري ووكر









نشر بواسطة: إيميج كوميكس، إنك.

💼 المدير التنفيذي للعمليات: روبرت كيركمان

💰 المدير المالي: إريك لارسن

🏆 الرئيس: تود ماكفارلين

📢 المدير التنفيذي: مارك سيلفستري

🎭 نائب الرئيس: جيم فالنتينو

📚 الناشر: إريك ستيفنسون

📣 منسق العلاقات العامة والتسويق: جو كيتنغ

💳 مدير الحسابات: برانوين بيغليستون

📁 مساعد إداري: سارة ديلاين

🚦 مدير العمليات اللوجستية: تايلر شاينلاين

🎨 مدير الإنتاج: درو غيل

🖌 فريق الإنتاج: جوناثان تشان، مونيكا هوارد، فينسينت كوكوا


🌎 حقوق التوزيع الدولية: كريستين جنسن (christine@gfloystudio.com)

📌 الموقع الرسمي www.imagecomics.com :

📖 إنفنسبل (منيع) # ٨٢ - أغسطس ٢٠١١

📍 مقر النشر 2134 : آلستون واي، الطابق الثاني، بيركلي، كاليفورنيا ٩٤٧٠٤

📠 طُبع في كندا.


هل كنتَ تريد رؤيتي، سيدي؟
روبوت، نعم... من الجيد أن تكون قد عدت.
في الواقع، **ريكس**... إن سمحت. أفضّل هذا الاسم الآن.


آسف يا ريكس. تفضّل... اجلس.
أعلم أن هذا لا بد أن يكون غريباً بالنسبة لك. مضى أقل من عام منذ أن رأيتك آخر مرة... لكن من وجهة نظرك، لقد غبتَ...
يصعب تقدير المدة بدقة، إذ لم تكن هناك دورة كوكبية مماثلة. لكن أظن أنها في حدود اثني عشر عاماً.


قيل لي إنك تريد أن تندمج مباشرة في العمل. وأنك مستعد لتبدأ؟
كنت الحاكم المُطلق لإمبراطورية الفلاكسَن طيلة السنوات الثماني الماضية. والثلاث الأخيرة منها كانت عصر سلام لم يسبق له مثيل.
ببساطة... أنقذتُ عالمهم. لم يبقَ لي ما أفعله هناك.
أنا متشوّق لأن أُحدث فرقاً من جديد.

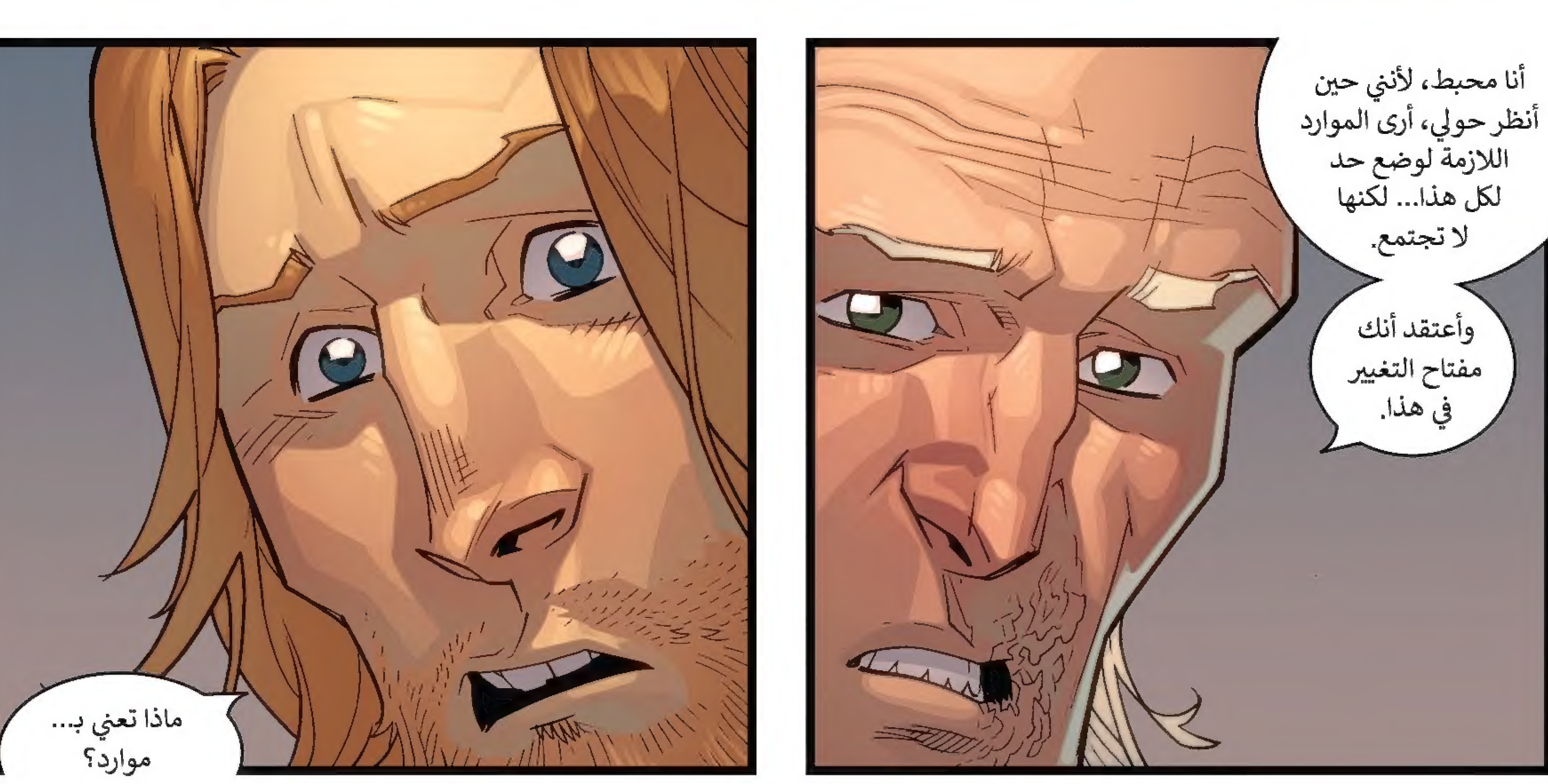

لماذا عدت؟
أنجزتُ ما ذهبت من أجله... لكن جعلي مِنْهُمْ حضارة مُكرّسة للسلام... دمّر حياتي.
أسباب عودتي كانت... شخصية.
...


آسف لسماع ذلك.
لا، أنا آسف. ما كان يجب أن أقول ذلك. ليست بيننا علاقة شخصية تُبرّر قولاً كهذا.
إن استيعابي لبعض الجوانب الدقيقة من السلوك البشري يأخذ وقتاً أطول مما توقعت.


لا بأس، أنا أفهم تماماً، لا تقلق... حقاً.
لا أريد أن أُضيّع الكثير من وقتك، ريكس. لقد دعوتك لأعرض عليك وظيفة.


وظيفة؟ ألستُ ما زلت عضواً في حرّاس العالم؟

أنت كذلك، لكن... أرى لك دوراً أكبر من ذلك. مناخ الأبطال الخارقين قد تغيّر إلى حد ما أثناء غيابك.
باريس، فرنسا، ولاس فيغاس، نيفادا، كما لا بد أنك سمعت، دُمّرتا بالكامل. الشر في عالمنا... تنظّم. صاروا أكثر فاعلية... وأكثر فتكاً.
خططهم باتت أكبر، وأكثر إحكاماً — وببساطة... صاروا ينجحون في أمورٍ اعتادوا أن يفشلوا فيها.
أفهم ما تقول. وأُدرك كم يُثير هذا قلقك.
ماذا تريدني أن أفعل؟


أنا محبط، لأنني حين أنظر حولي، أرى الموارد اللازمة لوضع حد لكل هذا... لكنها لا تجتمع.
وأعتقد أنك مفتاح التغيير في هذا.
ماذا تعني بـ... موارد؟


لدي فرق منظّمة من الأبطال، بالعشرات. عندي "كيبز، إنكوربوريتد".


وعندي "الأكشنييرز".


"الرجل-الذئب" و"فيلق الذئاب".





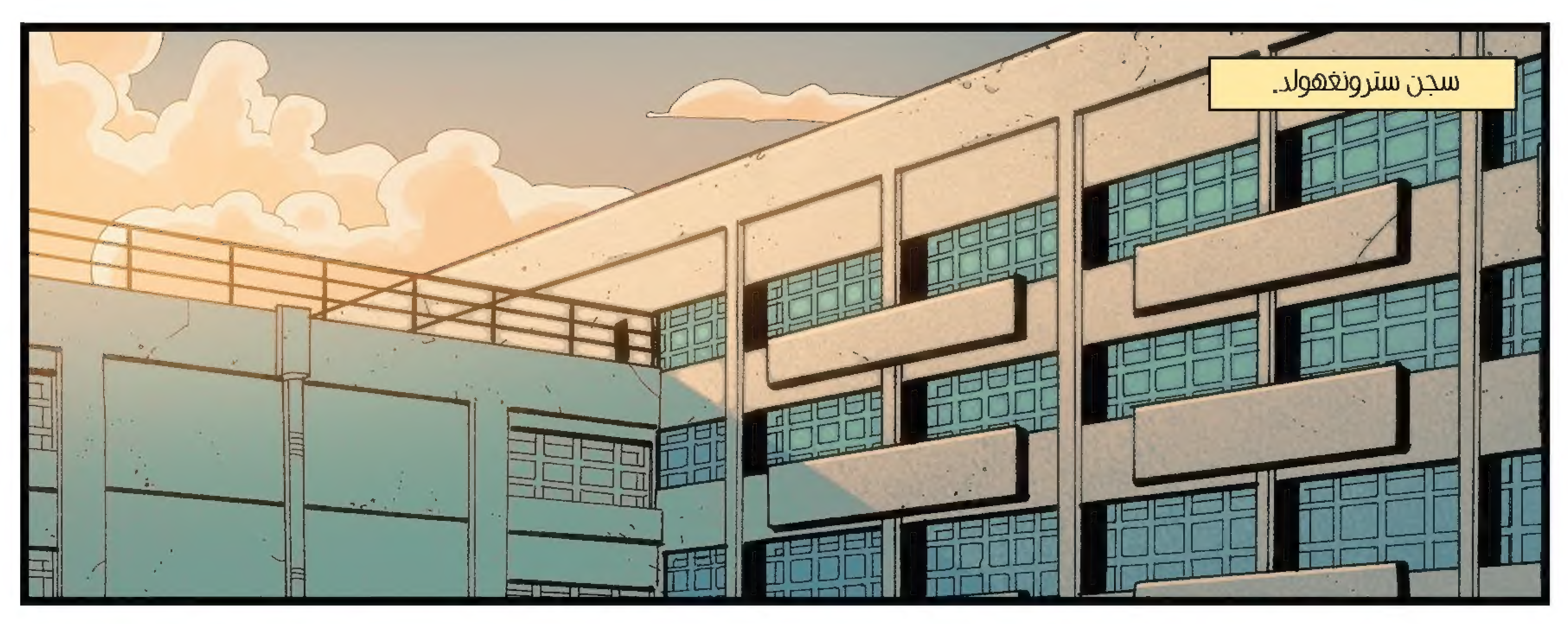
ثم لدينا التشكيلة المُوسّعة
حديثاً لحرّاس العالم.


حسناً، وما علاقة كل هذا بي؟


أود منك أن تكون... مسؤولاً عنهم جميعاً. كل الأبطال الخارقين الذين أتواصل معهم.
أريدك أن تساعدني في مراقبتهم، وتحديد مواقعهم حيث يجب أن يكونوا في العالم.


أعلم أنك، دوناً عن سواك، المثاليّ لهذا الدور.
لقد رأيتك تدير محادثتين في مكانين متباعدين أميالاً في وقت واحد. بوسعك أن تُقسّم تركيزك على العديد من بِنْياتك الروبوتية، تتحكم بها كلها، وتتكلم عبرها كلها، وترى من خلالها كلها.
أعلم أن هذا هو المكان الذي ستكون فيه أكثر فاعلية. ففي حال وقوع أزمة، يمكنك تنظيم مئات الأبطال، وتوجيههم جميعاً ليقوموا بما هو مطلوب منهم بدقة.
هل تعتقد أنك قادر على أداء هذه المهمة؟ هل هذا شيء ترغب حقاً في فعله؟


في الواقع... أقبل.
أنا على استعداد ل أن أكرّس حياتي كاملة لهذا الأمر. لم يعد هناك شيء آخر لي، بعد... هذا هو الانشغال الذي سأرحّب به.
حسناً إذاً...
لنبدأ.


سجن سترونغهولد.


هذا أمر غير مألوف إطلاقاً يا منيع. لا أعلم بالضبط ما الذي يدور في ذهنك، لكنني قلق.
سأكون صريحاً معك... بعد ما حدث في لاس فيغاس تحت إشرافك، كنت على وشك أن أرفض طلبك.
ولماذا لم تفعل؟


لِنَقُل فقط إن لديك أصدقاء في مناصب عليا. أصدقاء يثقون بك...
أكثر مما أفعل أنا.
وعلى ذكر ذلك، أود مراجعة عقدنا مع شركتك "منيع إنكوربوريتد". لا أعلم إن كنّا—


هذا ليس سبب مجيئي. إن كانت لديك مشكلات في الجانب التجاري، فأنت تعلم أن "إيف" هي من تتولى ذلك.
هذه هي الزنزانة، سيدي.


افتحها.
هي لك، يا فتى.


أممم--


آه...
مرحبا!


أتجرؤ على إظهار وجهك أمامي؟!
أنت ورفيقتك حكمتما على عالمي بالموت— لا شك أن عدداً لا يُحصى من الأبرياء قد لقوا حتفهم بسببكما!


أعلم... أنا آسف، لكن—
سأقتلك!
لهذا أنا—
كنتَ محظوظاً في المرة الأولى — لن أستهين بك ثانية!
أنا فقط أريد—
موتك سيكون—


دعيني أتكلم!!




هل يمكنك فك بعض القيود عنها، ولو قليلاً — الرقبة، القدمان، أي شيء؟ كل قواها كانت في عصاها، وهي عاجزة دونها.
ربما بالنسبة لك...


لكنها كادت أن تقتل ثلاثة من الحراس عندما وصلت إلى هنا أول مرة، ولهذا هذه القيود موجودة. ستبقى كما هي.
عندما تنتهي، راجع الحارس في آخر الممر.





كنتُ متحمّسة حقاً لرؤيتكِ من جديد. آسفة لِما حدث آخر مرّة—
أنا أحب أطفالي، حقاً... لكنني أقتنص كل استراحة صغيرة أستطيع الحصول عليها.
والدهم على الأرجح يتركهم يشاهدون التلفاز طيلة فترة غيابي... وهذا سيُسعدهم. وبصدق، شكراً لاتصالك. أي عذر يجعلني أخرج من المنزل مرحّب به.



أوه، وها قد حان وقت السلطة! لم أنتبه إلا الآن.
أحسنتِ، يا فتاة.
هل تفقدين الوزن لأجل "مارك" الآن بعد أن عاد؟

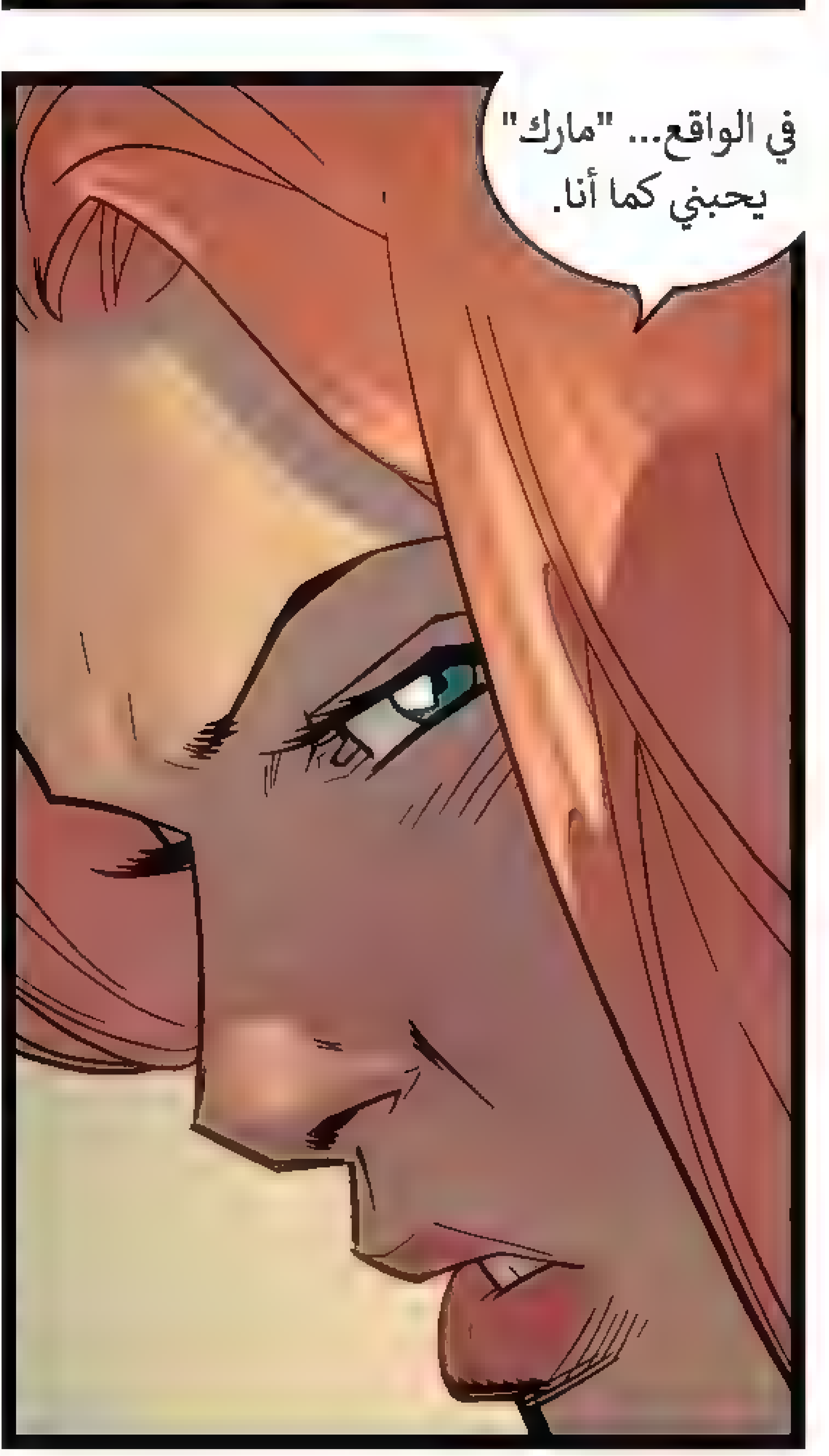


يا إلهي — لا. أنا آكل سلطة لأني... أحب السلطة.
وزني لم يزد بسبب الأكل الزائد. بل لأني فقط توقّفتُ... عن فعل... أي شيء... أثناء غياب "مارك".



لم أُدرك كم من السعرات كنتُ أستهلكها باستخدام قواي. لم أقم بأي نشاط بطولي تقريباً بينما كان "مارك" بعيداً.
والآن، بعد أن عدتُ إلى العمل من حين لآخر... بدأ وزني ينخفض تدريجياً.

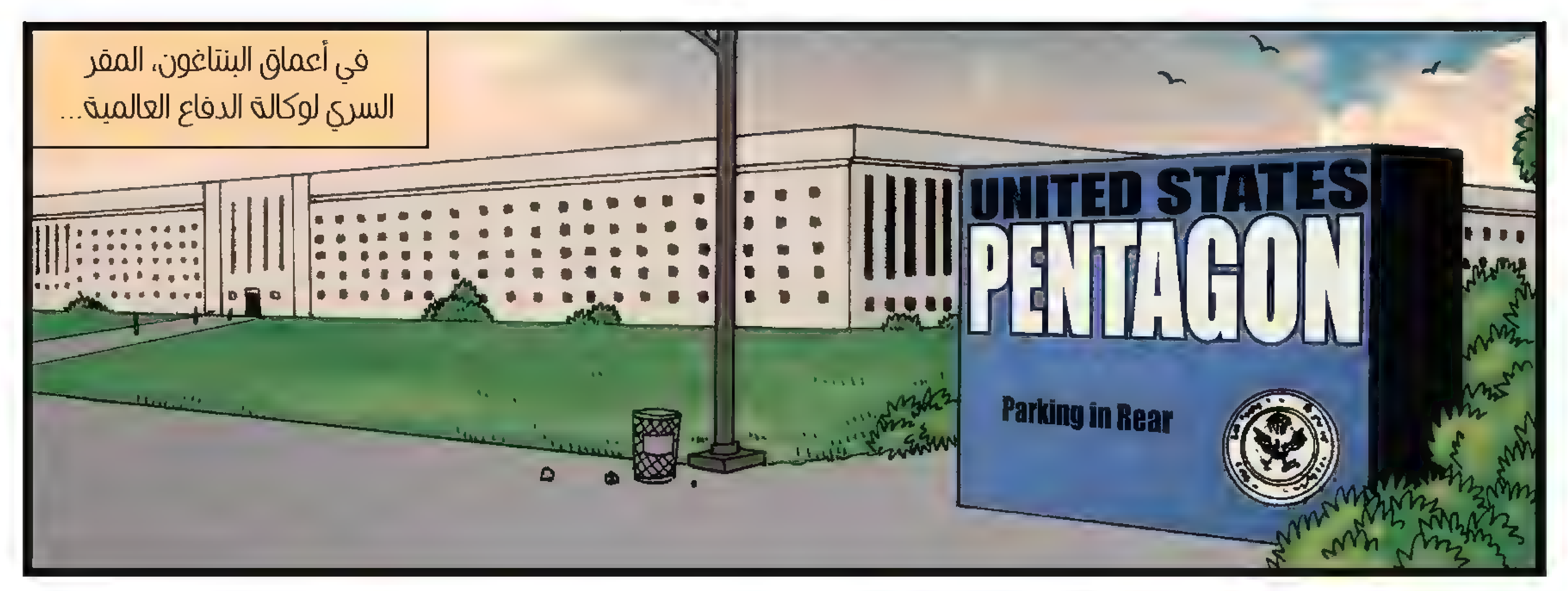
حسناً، إذن "مارك" لا بُدَّ أنّه سعيد للغاية.



في الواقع... "مارك" يحبني كما أنا.



يُحبُّكِ هكذا؟!
حقاً؟
غريب!





أنا أفعل ما تطلبونه، أيها الرِّفاق. هيا.

لا داعي لأن تصوّبوا أسلحتكم نحوي، لقد استسلمت.

تابع السير!



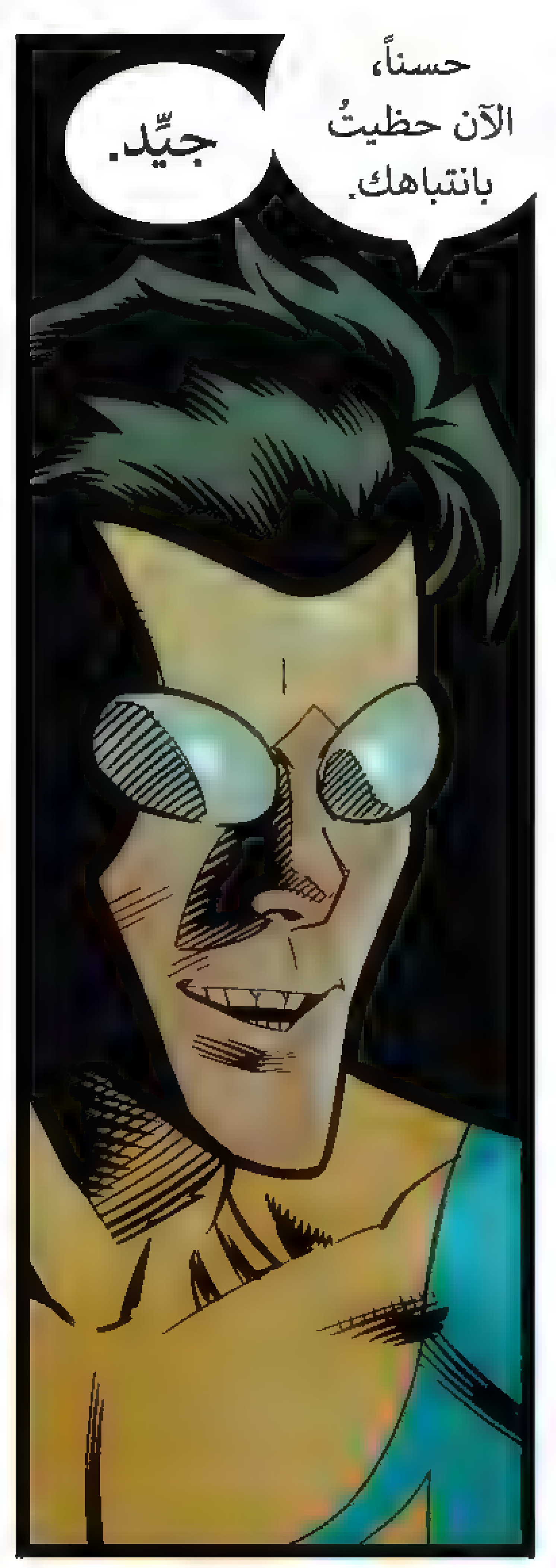



أولاً، أنا آسف. بصراحة، لم يخطر ببالي أن آتي لرؤيتك إلّا مؤخّراً. كنتُ أحاول إعادة التفكير في طريقتي بالتعامل مع هذا العمل، لأني أشعر أنني أسيء التصرف مؤخراً و...
أنتِ لا تهتمين— آسف.
لا أريد إضاعة وقتكِ أكثر.


لماذا أتيت؟


سأحاول إقناعهم بأن يسمحوا لكِ بالرحيل.

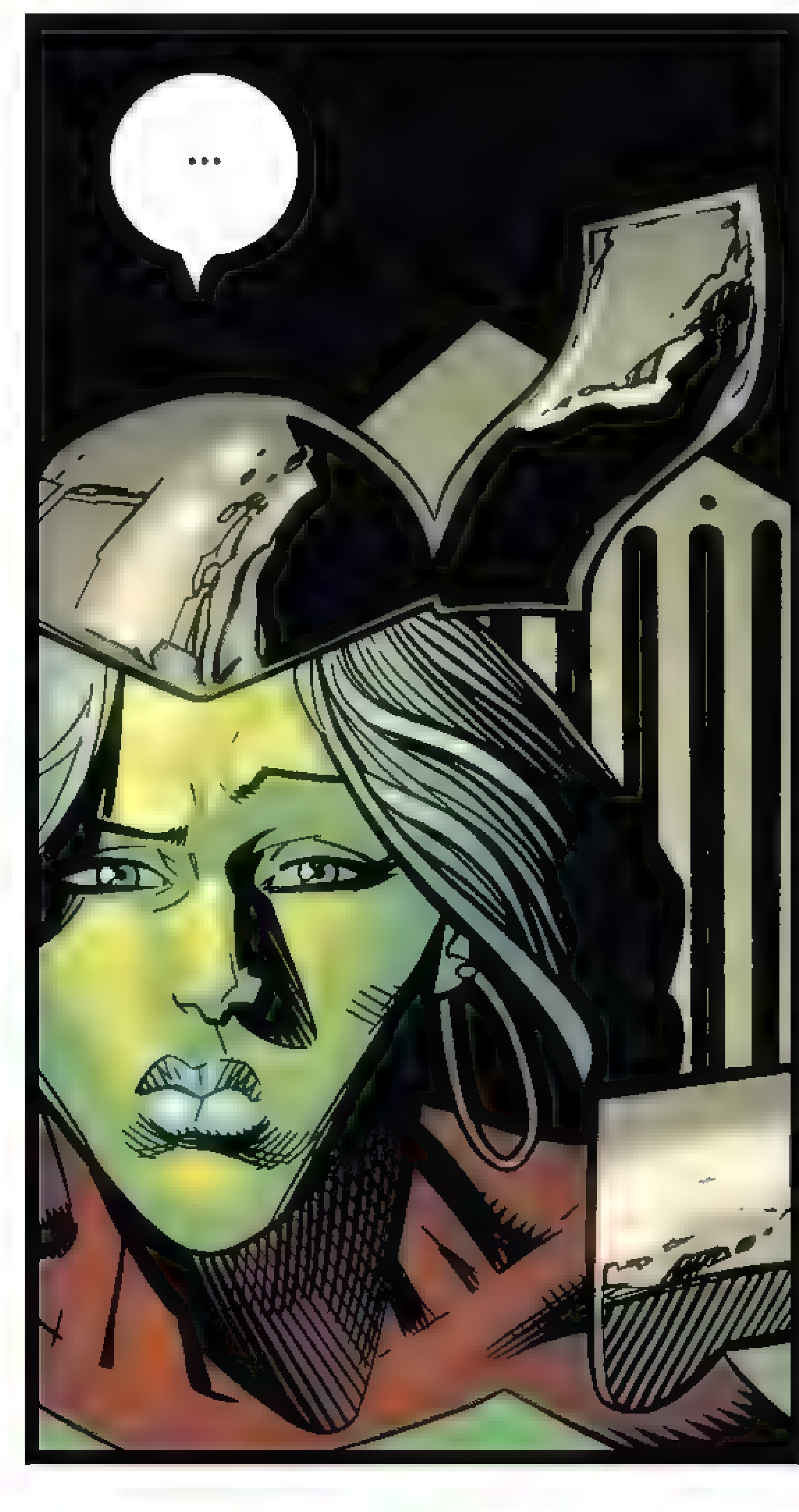



حسناً، الآن حظيتُ بانتباهك.
جيِّد.


إذاً، لنبدأ.
سأكون أول من يعترف أنكِ ارتكبتِ أفعالاً سيئة. سيئة جداً. كنتِ على وشك قتل الكثير من الناس.
لكنني لا أعلم إن كان الجواب هو إبقاؤكِ هنا... ما الفائدة من ذلك؟
لو أن "سيسيل" يسمعني الآن...


خلاصة القول هي التالية: أفهم موقفك — عالمكِ في خطر، يحتاج إلى طاقة— هناك أناس يموتون. أنتم يائسون.
لكنكِ أتيتِ إلى هنا لتُساعدي شعبك. شعبكِ، نعم... لكن هذا يظل أمراً يُحتسب لك. ما أحاول قوله هو: أنتِ لستِ شريرة.
أنتِ يائسة.


أردتِ فقط إنقاذ كوكبك... ولو كان بإمكانك فعل ذلك من دون أن تؤذي أحداً... لفعلتِ، أليس كذلك؟


...


دعيني أكون واضحاً. إن كنتُ قادراً على تأمين إطلاق سراحك، وأيضاً مساعدتكِ بطريقة ما... حتى تعودي إلى عالمك...
هل ستتعاونين معي، من دون قتال، ومن دون محاولة قتلي... أو قتل أي أحد على هذا الكوكب؟




نعم.


أنا منبهر بك
اليوم، يا فتى.
لا شيء مميز—
هذا ليس حلاً
دائماً.
كنتُ سأبقيها
محبوسة، ماذا —
إلى الأبد؟
بدلاً من ذلك، سنمنحها
ما يكفي من الطاقة لتعود
إلى كوكبها، وتساعد شعبها
لفترة زمنية محدودة —
ولن يكلفنا الأمر سوى بضع
مئات من الملايين
من الكهرباء.
الخطة بسيطة. قطع التيار الكهربائي عن أجزاء
متفرقة من البلاد بالتناوب لعشر دقائق...
ونوجه الطاقة إليها بدلاً من ذلك.
لا أحد يتضرر—
فقط نُقدم
العون.
حسناً، نحن
لم نفكر في ذلك.
أنت من فعل.
شعبك كان خائفاً منها.
وتلك كانت المشكلة.
على أي حال،
يبدو أنها أوشكتُ
على الانتهاء، سأحتاج
لمرافقتها إلى محطة
الطاقة التالية.
بالطبع. اسمع، مرّ على
البنتاغون بعد أن تنتهي من
مهمتك معها... أود أن
أتحدث معك.
...
لا شيء
خطير.
آه، حسناً...
سأفعل.


شكراً لك.


لا مشكلة.
نأمل أن تكون هذه الكمية كافية لتُبقي كوكبكِ صامداً ريثما تجدون حلاً دائماً.
أنا آسف لأننا أبقيناكِ سجينة طوال هذا الوقت.
لقد هاجمتُك. كنتُ مخطئة بمحاولتي التغلُّب عليك وأخذ ما أحتاجه بالقوة.


كنتَ محقاً، لقد كنتُ يائسة.
أنت رجل عظيم لأنك غفرتَ أفعالي.


آه... شكراً.
فقط... دعينا نفعل ما بوسعنا. ولا... تعودي لمهاجمتنا لاحقاً.
فهذا سيُحرجني.




آمل أن أتمكن يوماً من رد جميلك.
حسناً، رائع.
تلك الابتسامة أخافتني... لثانية.


انظر، يا رجل... أعلم أني فعلتُ شيئاً سيئاً — أعني، ليس أنا تحديداً، بل... ذلك الجزء مني، كما تعلم... الرجل الديناصور.
أعني... ما فعلتُهُ في "فيغاس"... كان فظيعاً. فظيعاً تماماً.
لذا أفهم أن تُقيدوني وتسجنوني. أنا لا أستطيع إيقاف ذلك الكائن في داخلي — إنه مجنون، يا رجل. لذا، كما تعلم... أستسلم بالكامل وكل ذلك.

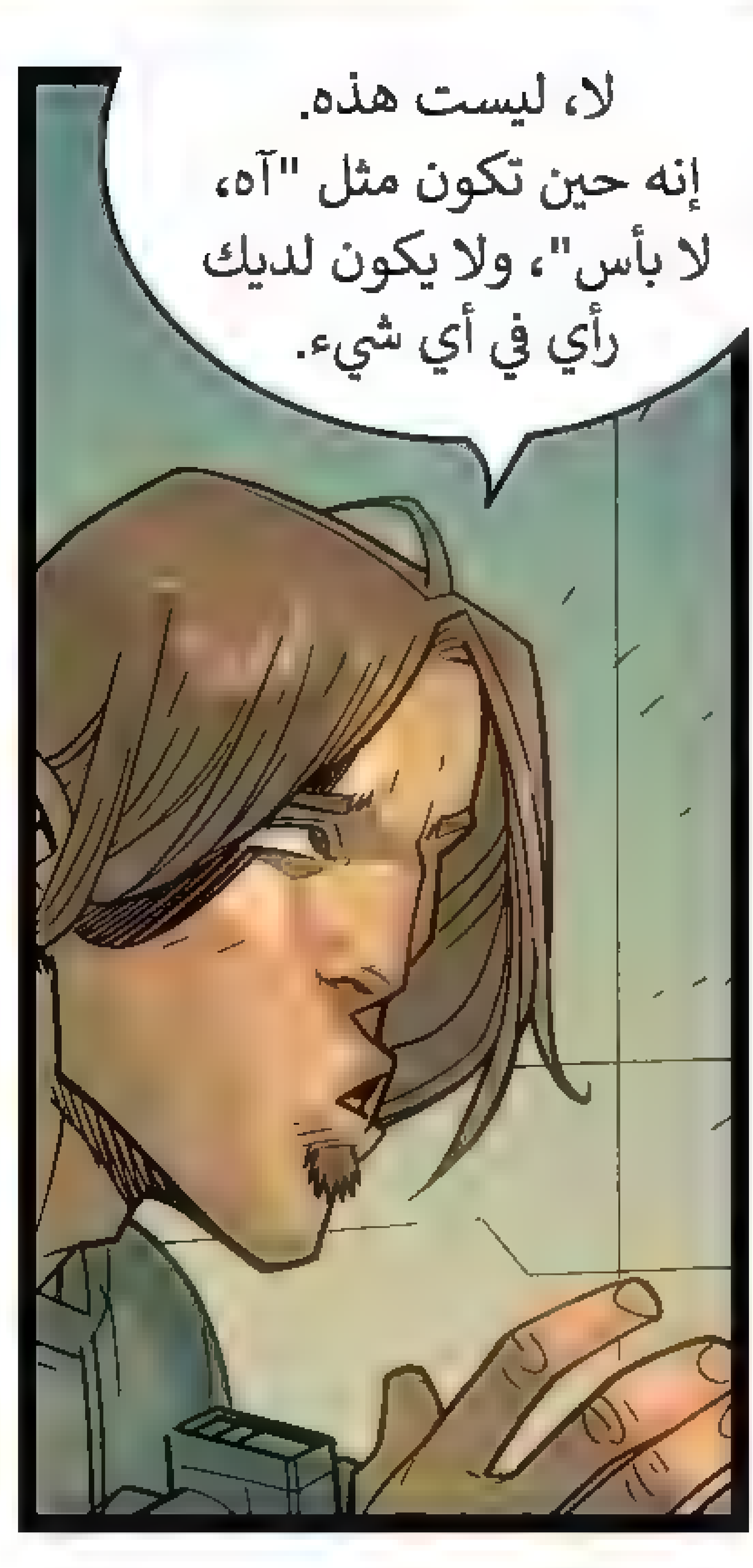

لقد كان تصرفاً بطولياً منك أن تسلّم نفسك. نحن ممتنون جداً—
هيه، يا رجل، لم أنتهِ بعد—


لا أريد أن أُقيّد بالأرض أو أي شيء من هذا القبيل. أريد أن يتم الاعتناء بي. أنا لست شريراً أو شيئاً من هذا النوع.
المشكلة في ذلك الشيء داخلي. لذا أقول: احبسوني— لكن لا تعاقبوني... حسناً؟

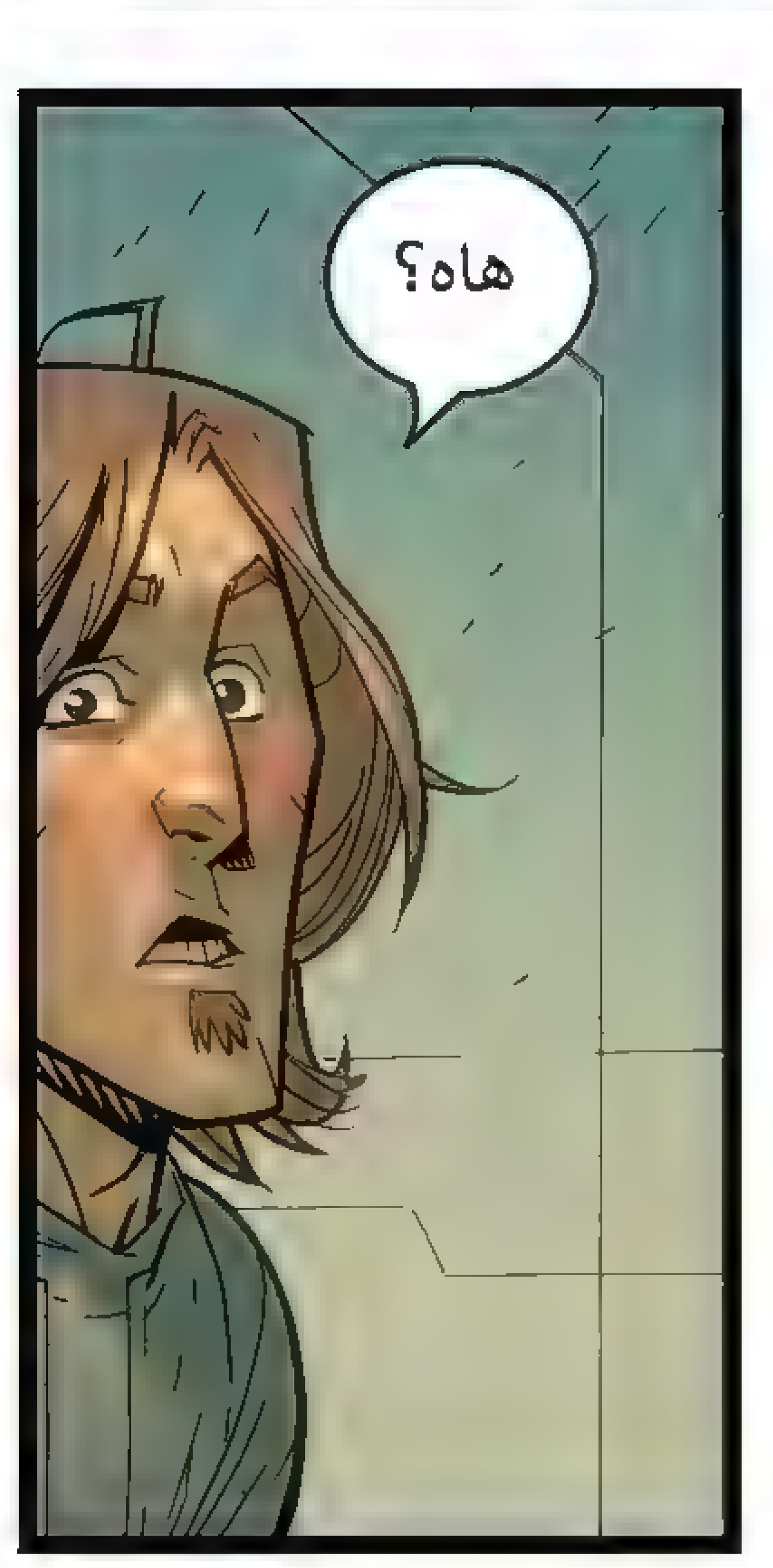

أنا واثق أننا نستطيع التوصل إلى ترتيبات ما... شيء يُبقيك مستمتعاً، مرتاحاً.
ألديك أي فكرة عن سبب كونك على هذه الهيئة؟ ما الذي خلق شخصية "ديناصوروس" بداخلك؟

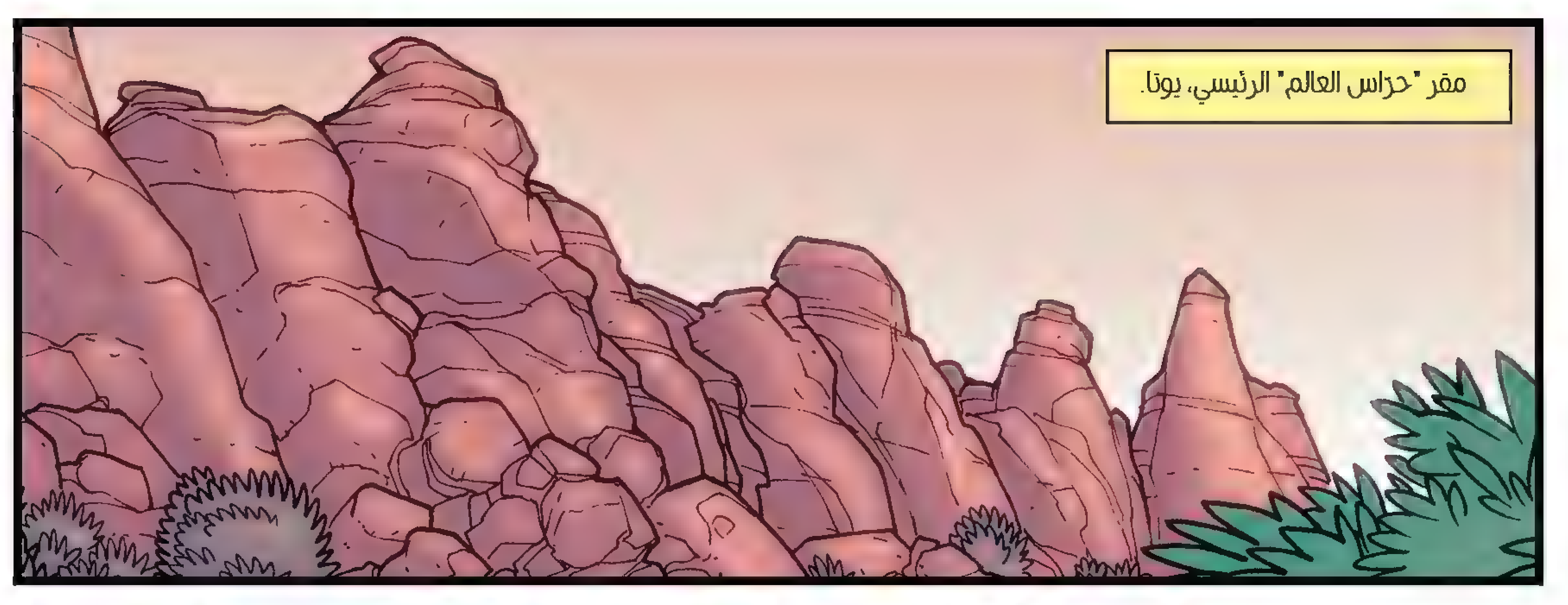

لا، لكنني اكتشفت ما الذي يجعلني أتحول إليه... شعرتُ بها قبل أن أهرب في المرة الماضية.
إنه شعور... لا أعرف الكلمة... إنه حين تشعر أنك... لا تهتم بشيء.


"اللامبالاة"؟


لا، ليست هذه. إنه حين تكون مثل "آه، لا بأس"، ولا يكون لديك رأي في أي شيء.


هذه هي *اللامبالاة*.
إذاً، تقول إن شعوراً طاغياً من *اللامبالاة*... هو ما يجعلك تتحول إلى "ديناصوروس"؟


هاه؟



لقد وافقتُ، طبعاً. إنها حقاً فكرة جيدة. بالتأكيد هذه الطريقة هي التي سأكون فيها أكثر نفعاً. هي وظيفة أقرب لمنسق ميداني فخم، لكن طائراتي المسيّرة يمكنها المساعدة أيضاً في القتال.

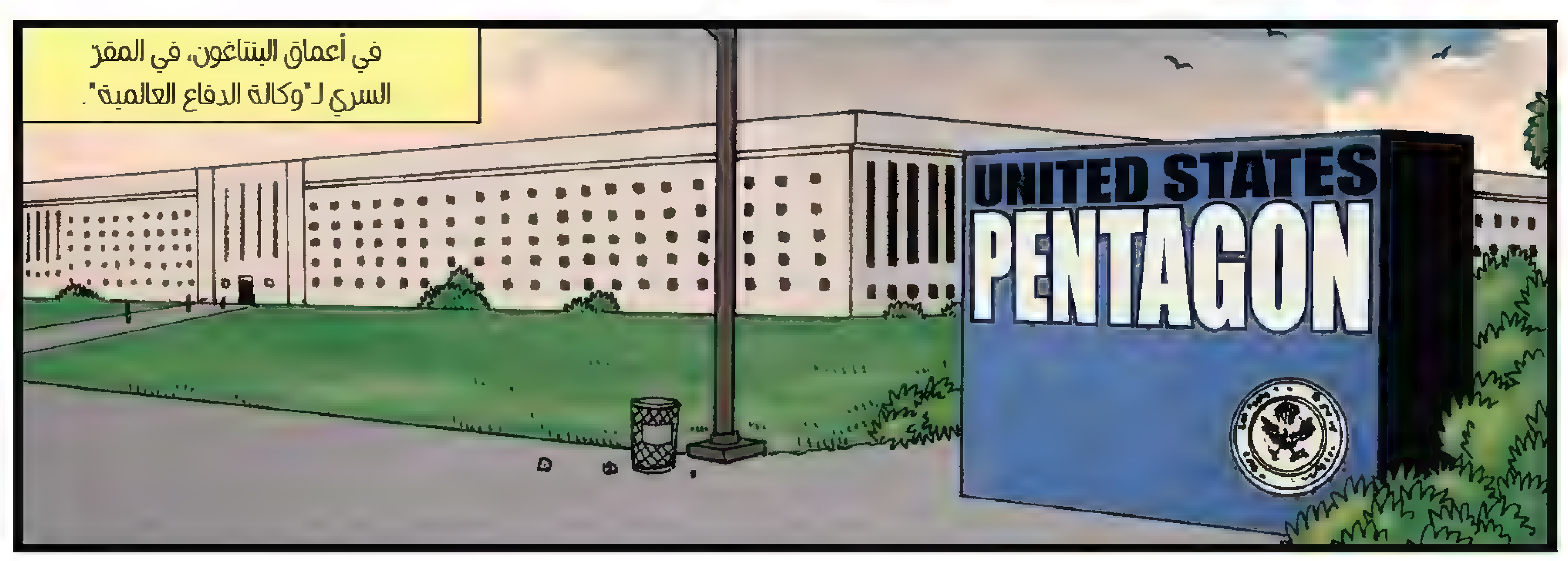
أظن أن هذا سيمنحني *غاية*.

شيءٌ افتقدتُهُ كثيراً حين كنا نحكم *إمبراطورية الفلاكسَن*.

هل... تتأقلمين جيداً؟

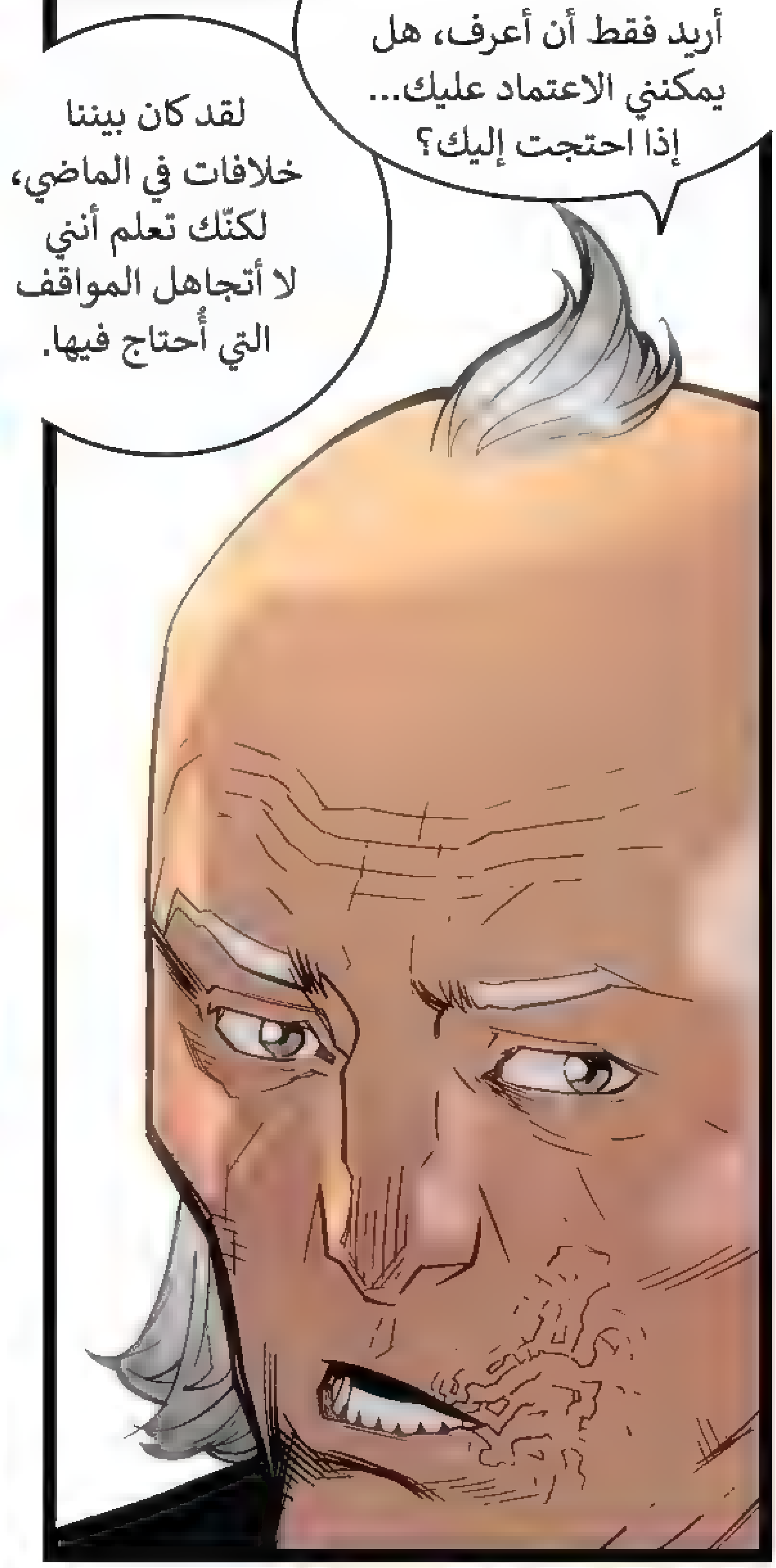
كل شيء... مختلف جداً الآن...

نعم.

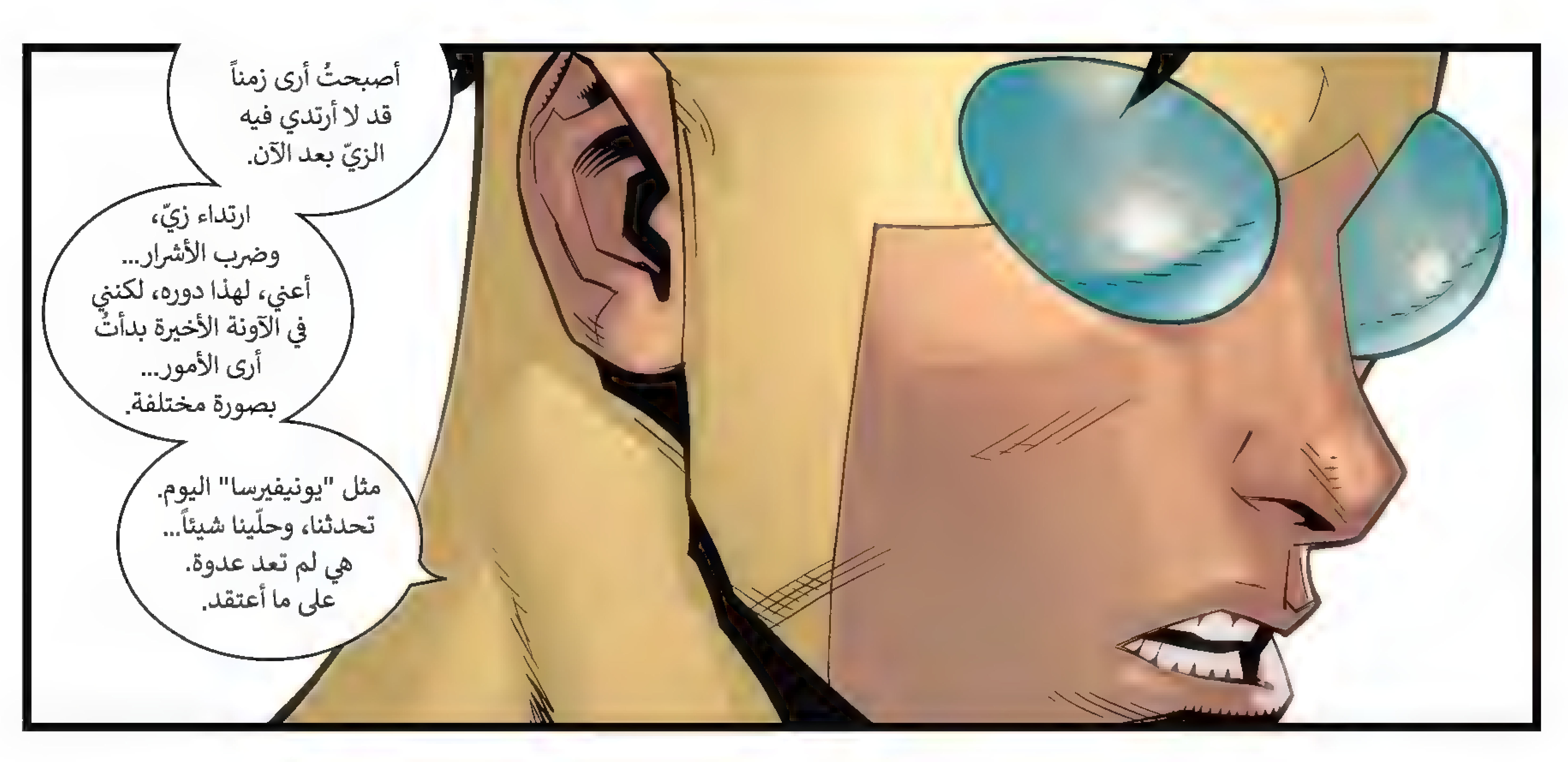

في أعماق البنتاغون، في المقر
السري لـ"وكالة الدفاع العالمية".
UNITED STATES
PENTAGON


اجتماع في الغرفة البيضاء؟ هذا ليس فألاً حسناً أبداً.
أظن أننا تجاوزنا تلك المرحلة. استرخ، أريد فقط التحدث.
أعتقد أنك اطلعت على كل ما حدث أثناء غيابك... وشهدتَ بنفسك مدى سوء الوضع في الخارج.


نعم. كان الأمر دائماً خطيراً... لكن... كنتُ لأتحمل بعض سارقي البنوك بدلاً من كل تلك المدن المدمرة...
ولستُ أقلل من شأن ما حدث...


ما أعنيه هو... أريد فقط أن أعرف، هل يمكنني الاعتماد عليك... إذا احتجت إليك؟


لقد كان بيننا خلافات في الماضي، لكنّك تعلم أنني لا أتجاهل المواقف التي أُحتاج فيها.
لكنني لن أضع سماعة في أذني في أي وقت قريب... في الواقع، كنتُ أفكر مؤخراً...


أصبحتُ أرى زمناً قد لا أرتدي فيه الزيّ بعد الآن.
ارتداء زيّ، وضرب الأشرار... أعني، لهذا دوره، لكنني في الآونة الأخيرة بدأتُ أرى الأمور... بصورة مختلفة.
مثل "يونيفيرسا" اليوم. تحدثنا، وحلّينا شيئاً... هي لم تعد عدوة. على ما أعتقد.
وبيدو أن هذا أكثر حكمة بكثير من... القتال.
ربما... لو أنني حاولتُ نهجاً مختلفاً مع "ديناصوروس"...


ذلك الشيء مختل عقلياً. لا يمكن التفاهم معه بأي وسيلة.

وكيف تكون واثقاً هكذا؟ الجميع يريد شيئاً... وهؤلاء فقط يحاولون... الحصول عليه.
أنا لا أوافق على أساليبه، لكن مما يقوله، "ديناصوروس" يظن أنه يُساعد البشرية حقاً.
أعتقد أن هناك *شيئاً* في كلامه...


هذا موضوع لنقاشٍ آخر إذاً.
فقط... لنختتم الأمر... أيمكنني الاعتماد عليك إذا احتجتك؟


بالطبع... نعم.


جيد. الآن بما أننا عدنا إلى الحديث مجدداً، أعتقد أنه من الأفضل أن أُخبرك مباشرةً بكل ما قد يُزعجك.
لا تقلق، لكن...


أبو فؤاد
هناك أمور كنتُ أُخفيها عنك...


غلاف العدد القادم
RYAN
+fco

قدم لكم الثنائي المدهش 48 عدد من هذه السلسلة

يتابع أبو فؤاد تعريب السلسلة بإذن المولى









هذا العمل لا يهدف لأية غاية ربحية أو منفعة مادية.

يرجى شراء النسخة الأصلية المرخصة حال توفرها في الأسواق.

مع تحيات: أبو فؤاد

INVINCIBLE

